

منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية (95) إثبات الوجه والصورة لله تعالى

خالد المصلح

وقول الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وقوله كل شيء هالك الا اوجهه. هات الايتان الكريمتان فيما اثبات صفة الوجه

لله عز وجل والوجه صفة ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة واجمع على ذلك سلف الامة - [00:00:00](#)

وهو من الصفات الخبرية يعني التي ثبتت بالخبر فليس للعقل مجال ولا مدخل في اثباتها. ولهذا سميت هذه الصفات الصفات الخبرية

او الصفات السمعية يعني التي استقل السمع والخبر باثباتها. فليس للعقل مدخل في اثبات هذه - [00:00:24](#)

الصفة كما هو الشأن في اه صفات اه المعاني كالحياة والعلم والقدرة ونحو ذلك فان هذه صفات ثابتة بالكتاب وبالسنة وبالاجماع

وكذلك ثابتة بالعقل فالعقل له مدخل في اثباتها اما - [00:00:47](#)

هذه الصفات ونظائرها من الصفات الخبرية كالوجه كالعينين واليدين ونحو ذلك لا سبيل الى اثباتها بالعقل بل هي ثابتة بما جاء به

النقل فهي خبرية سمعية من ذلك هذه هاتان الايتان في اثبات صفة الوجه يخبر الله تعالى بها عن بقاء وجهه ويقول ويبقى وجه ربك

- [00:01:09](#)

ذو الجلال والاکرام فوصف الله تعالى وجهه بانه صاحب جلال اي عظمة واکرام اي انه جل وعلا يستحق الاکرام وان وانه يكرم عباده

وقد فسر بعضهم ذو الجلال والاکرام بصاحب العظمة والمحبة - [00:01:39](#)

لا فهو المستحق للمحبة سبحانه وبحمده فقوله جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام اثبات صفة الوجه لله عز وجل قوة دلالة

هذه الاية على اثبات صفة الوجه قدمها ذكرها حيث ان الوصف في الاية ليس عائدا الى الرب جل في علاه - [00:02:01](#)

الى وجهه الكريم سبحانه وبحمده فقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال ذو صفة للوجه وليس صفة ليس تابعا لرب والا لكان حقه ان

يقول ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاکرام لكن لما كان صفة للوجه قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:02:27](#)

قوله كل شيء هالك الا وجهه والوجه يعبر به عن الذات وهو ثابت له جل وعلا فلو لم يكن لذاته وجه لما اخبر بوجه لما اخبر بالوجه

عنه ولما ساغ ان يعبر بالوجه عن ذاته سبحانه وبحمده - [00:02:53](#)

هذا ما يتصل بهذه الصفة العظيمة التي ثبتت له جل وعلا بدلالة القرآن وكذلك دلالة السنة كما سيأتي لكن المؤلف في بداية تقريره ذكر

دلالات الايات الكريمات على صفات الله عز وجل ثم يعطف بعد ذلك بذكر الاحاديث الدالة على - [00:03:19](#)

صفاته الكريمة سبحانه وبحمده - [00:03:45](#)